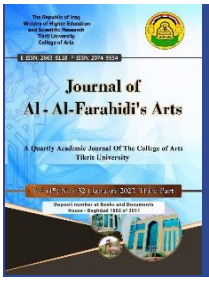

Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts

The Impact of Modern Communication Methods on The Formation of Social Relations for University Youth – A Field Study for The Period 1/5/2024 to 1/6/2024

أثر وسائل الاتصال الحديثة على تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي - دراسة ميدانية للمدة ١/٥/٢٠٢٤ إلى ١/٦/٢٠٢٤

Asst. Lecturer. Hakam Riyadh Badawi

Department of Media, College of Arts, Tikrit University

Salahuddin, Iraq

م. م. حكم رياض بديوي

قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة تكريت

صلاح الدين، العراق

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
13/05/2024	17/11/2024	22/12/2024

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118 https://doi.org/10.25130/jaa.16.58.13 Vol (16) No (58) September (2024) P (185-198)

ABSTRACT

The world has recently witnessed a huge boom in progress in information and communication technology, which has brought about a radical change in all fields. Therefore, the research aimed to shed light on the impact of modern means of communication in shaping the social thought of university youth in Iraq. In order to achieve this goal, the research relied on the descriptive analytical approach that is based on analyzing the research phenomenon and identifying the impact of modern means of communication on shaping the social relations of university youth. Then, the Statistical Package for Statistics (SPSS) program was relied upon to prove or reject the hypotheses related to the research. The study reached many results, including the existence of a high level of reliance by university youth in Iraq on modern means of communication from the point of view of the study sample members, as the arithmetic mean value reached 4.073 with a standard deviation of 0.785, which answers the first question of the study. Then, the applied study reached a high level of social thought among university youth in Iraq from the point of view of the study sample members, as the arithmetic mean value reached 4.076 with a standard deviation of 0.721, which answers the second question of the study. Therefore, the study recommends the necessity of working to increase the level of awareness of youth to achieve benefit from modern means of communication.

KEYWORDS

Social Relations, Modern Means of Communication, University Youth, Social Thought

الملخص

شهد العالم في الآونة الأخيرة طفرة هائلة من التقدم في تقنية المعلومات والاتصالات المعلومات، والتي أحدثت تغييراً جذرياً على مستوى كافة المجالات، فلذلك هدف البحث إلى تسليط الضوء حول تأثير وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق، ومن أجل تحقيق ذلك الهدف، فقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحليل الظاهرة البحثية والتعرف على تأثير وسائل الاتصال الحديثة على تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي. ومن ثم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) للوصول إلى إثبات الفرضيات المتعلقة بالبحث أو القيام برفضها، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها وجود مستوى مرتفع من اعتماد الشباب الجامعي في العراق على وسائل الاتصال الحديثة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٤,٠٧٣ بانحراف معياري ٠,٧٨٥ وهو ما يجيب عن السؤال الأول للدراسة، ومن ثم توصلت الدراسة التطبيقية إلى ارتفاع مستوى الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٤,٠٧٦ بانحراف معياري ٠,٧٢١ وهو ما يجيب عن السؤال الثاني للدراسة، و لذلك توصي الدراسة بضرورة العمل على زيادة مستوى وعي الشباب بتحقيق الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة.

الكلمات المفتاحية

العلاقات الاجتماعية، وسائل الاتصال الحديثة، الشباب الجامعي، الفكر الاجتماعي

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة طفرة هائلة من التقدم في تقنية المعلومات والاتصالات المعلومات، والتي أحدثت تغييراً جذرياً على مستوي كافة المجالات، حتي أصبحت واقعاً ملموساً وأثرت بصورة كبيرة على بنية المجتمع وتركيباته، ومن ثم افرزت هذه التطورات في مجال الاتصال نمطاً جديداً في عملية التفاعل والتواصل المجتمعي، أذ ساهمت الثورة الرقمية في إحداث التغيير على مستوي كافة المجالات، ومن ثم فقد أدت إلى تقارب الأزمنة والمسافات للوصول إلى جميع أفراد المجتمع في أي وقت، ولذلك أصبح العصر الحالي عصراً للتقنية والتكنولوجيا. حيث تأثرت مع هذه الثورة العلاقات الاجتماعية، عن طريق تغيير أساليب التواصل القديمة، وظهور أساليب التفاعل الحديثة، مثل (فيسبوك، واتس اب، يوتيوب ... إلخ من التطبيقات)، فكانت الفكرة الرئيسية من نشأة وتصميم هذه التطبيقات هي (جمع الأصدقاء والمعارف وتبادل أخبارهما وصورهما وآرائهم) فلم يكن الهدف من هذه التطبيقات تحقيق المكاسب، أو نشر الأخبار، ولذلك اكتسبت هذه التطبيقات شعبية عالية، وأزداد معدل استخدامها يوماً بعد يوم، بالإضافة إلى ما تتميز بها هذه التطبيقات من القيام بالبحث عن الأشخاص أو العناوين أو المواضيع المختلفة على اعتبار أن هذه التطبيقات تضم عدد كبير من الأصدقاء في مختلف إنحاء العالم.

وبذلك فقد لعبت هذه الوسائل دوراً مؤثراً في عملية التنشئة الاجتماعية وتشكيل العلاقات لجميع فئات المجتمع بشكل عام، وفئة الشباب الجامعي بشكل خاص، فقد سهلت هذه الوسائل عمليات التواصل المجتمعي في أي مكان أو زمان، وبناء على ذلك أصبحت هذه الوسائل آلية هامة تساهم في إحداث التغيير المجتمعي، عن طريق ربط مختلف التفاعلات التي تنشأ بين أفراده ببعضها البعض، مما أدى إلى تغيير مجري الحياة على مستوي كافة الجوانب المختلفة، وبالآتي أثرت في طريقة التواصل والتفاعل، حيث اصبحت نقطة تحول في تاريخ الاتصال الاجتماعي للشباب [١].

مشكلة البحث:

أفرزت تقنيات المعلومات وتطور وسائل الاتصال إلى لعب أدوار جديدة على الساحة الثقافية والاجتماعية، حيث تمحورت حول الحريات الفردية والمشاركة في تبادل الآراء وصنع القرار، ولعل أهم ما جاءت به التطورات الحديثة هي منصات التواصل التي تعتمد على شبكة الإنترنت لتسهيل التواصل بين المستخدمين وتبادل المعلومات فيما بينهم عن طريق أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة، ويُمكن استخدام هذه التطبيقات لتحقيق الأهدافِ الاجتماعية؛ كتحقيق التفاعُل بين الأصدقاء وأفراد العائلة وغيرهم أينما وُجدوا، حيث خلقت هذه الوسائل واقع افتراضي، يتسم بزيادة القدرة على التواصل والتفاعل وجذب ملايين من المستخدمين في مختلف الأماكن والأعمار [٢]، مما فرض على الدول العربية تفكيراً بآفاق العولمة التي زحفت إلى الأقطار العربية، وأثرت على حرية التعبير وتداول المعلومات، في ظل الثورة الإعلامية الاجتماعية، وذلك بالاعتماد على منصات وشبكات التواصل التي يتم من خلالها التواصل فيما بين الأفراد سواء داخل الدولة أو على المستوي العالمي، وذلك عن طريق الجمع بين الأفراد الذين تتلاقي اهتماماتهم حول مواضيع أو قضايا أو هوايات مماثلة.

وتركز هذه الدراسة بشكل أساسي على فئة الشباب الجامعي على اعتبار أنهم يمثلوا القوة المحركة للمجتمع، وهما الفئة الأساسية الذي يقوم عليه بناء المجتمعات، فضلاً عن إلى أنهم يشكلوا الريحة الأكثر تأثرا بالأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة، فهما الطاقة المتجددة في بناء وتطور المجتمعات، فلذلك تركز وسائل الاتصال الحديثة في القيام بتشكيل الوعي المجتمعي لدى الشباب بصورة غير مباشرة، وذلك عن طريق تأثيرها في حياة المجتمعات على اعتبار أن هذه الوسائل تقوك بدور الناشر والمروج للفكر والثقافة، فمن هذا المنطلق تتمثل مشكلة البحث في التعرف على أثر وسائل الاتصال الحديثة التي احداثتها الثورة التكنولوجية على تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي.

أهمية البحث:

تشكل فئة الشباب في كافة المجتمعات الشريحة الأكبر والأكثر اتساعاً بين فئات المجتمع الأخرى، حيث تمثل هذه الفئة بشكل أساسي المرأة التي تعكس المتغيرات و المستجدات المجتمعية، فضلاً عن أنهم مصدر القوة والعزة التي يمتلكه المجتمع، فهم أول الشرائح التي تنادي بإسقاط القيم التقليدية التي تعرقل نمو المجتمع وتطوره، فلذلك تعد الاهتمام بمشكلات الشباب من أهم القضايا السياسية والاجتماعية، فضلاً عن أنها أحد المؤشرات الدالة على مدى تقدم أو تخلف المجتمعات [٣]، فمن هذا المنطلق تكمن أهمية البحث في أهمية الموضوع الذي تتناوله هو البحث عن دور وسائل التواصل الحديثة في التأثير على العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي في العراق، ويمكن حصر أهمية الدراسة في النقاط الأساسية الأتية:

١. يسهم البحث في التعرف على دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي.

٢. يسهم البحث في تحديد مدى اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الاتصال الحديثة في تكوين علاقات اجتماعية.

هدف البحث:

يسعي البحث نحو تسليط الضوء على تأثير وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق، ومن أجل تحقيق ذلك الهدف يتم التعرف على:

١. التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي في العراق على وسائل الاتصال الحديثة.

٢. التعرف على مستوى الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق.

٣. دراسة أثر وسائل الاتصال الحديثة على تشكيل الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق.

تساؤلات البحث:

١. ما هو مدى اعتماد الشباب الجامعي في العراق على وسائل الاتصال الحديثة؟

٢. ما مستوى الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق؟

٣. ما أثر وسائل الاتصال الحديثة على تشكيل الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق؟

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحليل الظاهرة البحثية والتعرف على تأثير وسائل الاتصال الحديثة على تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي في العراق. حيث يتم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) للوصول إلى إثبات الفرضيات المتعلقة بالبحث أو القيام برفضها. وذلك وفقاً لحساب التكرارات والنسبة ولتحديد استجابات أفراد العينة، حيث يتم اتباع إجراءات التحليل الإحصائي، والأساليب التي تم استخدامها في تحقيق أهداف البحث.

هيكلة البحث:

من أجل تحقيق هدف البحث وحل مشكلته يتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث رئيسية تتمثل في:

المبحث الأول: الإطار النظري لوسائل الاتصال الحديثة.

المبحث الثاني: دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية.

المبحث الأول: الإطار النظري لوسائل الاتصال الحديثة:

مع أواخر عقد التسعينات فقد ظهرت طفرة هائلة من التقدم في عالم التواصل والاتصال، وخصوصاً مع بروز شبكة الإنترنت التي أحدثت تغيير جذري في العالم، والانتقال من الأساليب التقليدية إلى تطبيق الأساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة، كظهور الإنترنت والتطبيقات الإليكترونية ومواقع التواصل

الاجتماعي، وقد انتشـرت وبشـكل كبير هذه التطبيقات والوسـائل حيث جعلت العالم في حالة من الترابط والتواصـل العالمي، فبناء على ذلك أصـبحت تكنولوجيا الاتصـال الحديثة ضـرورة اجتماعية تفرضـها الحياة الاجتماعية، فعن طريق شـبكة العلاقات الاجتماعية التي يبنيها الفرد يسـتطيع التفاعل مع باقي الأفراد، ولذلك يمكن توضيح طبيعة وسائل الاتصال الحديثة ومفهومها على النحو الآتي:

١. مفهوم وسائل الاتصال:

تشير مفهوم وسائل الاتصال إلى نقل معلومات ومهارات وتبادل فكري ووجداني وسلوكي بين أبناء البشر، أي يتم عن طريق عملية الاتصال نقل رسالة معينة من مرسل أو مصدر معين إلى مستقبل.

أما **وسـائل الاتصـال الحديثة:** تتمثل في الأقمار الصـناعية التي يطلق عليها وسـيلة الاتصـال، وتتميز هذه الوسائل بالعديد من الوظائف، فلعل من أهمها استلام الموجات الصاعدة من المحطات الأرضية، ثم القيام بتغيير ترددتها وتضخيمها وإرسـالها مرة أخري إلى المحطات الأرضـية (المسـتقبل) [٤]. وقد ينظر إليها البعض على أنها "تلك القنوات التي يتجه الاتصـال من خلالها في نفس الوقت إلى مجموعات ضـخمة وغير متجانسـة من الجمهور المستهدف، وعلى نطاق جماهيري دون أن يكون هناك نوع من المواجهة المباشرة بين المصدر والجمهور، مثل شـبكة الإنترنت وتطبيقاته المختلفة، وصـفحات التواصـل الاجتماعي" [٥]. وقد تشـير هذه الوسـائل إلى "تلك العلاقة التي تنشـأ بين المسـتخدم والتكنولوجيا وينتج عنها تغيير في الاسـتخدام واسـتقبال الصـورة ووسـائل الاتصال والحياة اليومية، فهي كافة المعاني التي يتم استثمارها في تكنولوجيا وسائل الإعلام" [٦].

عن طريق ما سبق يتبين بأن مفهوم وسائل الاتصال الحديثة تتضمن:

١. الأدوات أو الأجهزة التي تنتقل بين الأشخاص.
٢. تقنيات الهاتف ومواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت.
٣. الوسائل المعلوماتية المرتبطة بشبكة الإنترنت.

أهمية وسائل الاتصال الحديثة:

نتيجة إلى التقدم المسـتمر أصـبح هناك اهتمام متزايد نحو وسـائل الإعلام والاتصـال الحديثة، فهي مصدر أساسي من المصادر التي يعتمد عليها الفرد في متابعة الأحداث والأنشطة اليومية [٧]، فتعد هذه الوسائل أبرز أذرع العولمة الثقافية لتي تسـتهدف تنميط الثقافات غير الغربية وإحلال الثقافات الغربية، ولعل من أهم هذه الوسـائل (التلفاز، الهاتف النقال، شـبكة الإنترنت)، حيث تعد هذه الوسـائل الأكثر فعالية دون منازع [٨]، حيث تتمثل أهميتها في حياتنا اليومية، ومدى درجة اعتمادنا عليها، كأسـلوب من أسـاليب التواصـل الفوري للأفراد مع بعضـهم البعض في أي مكان حول العالم، وفي أي وقت، فلذلك تعتبر فوسـائل الاتصـال بنوعيها التقليدية والحديثة تسـاهم بدور فعال في تشـكيل الفكر المجتمعي، وذلك عن طريق قدرة هذه الوسـائل على التواصل مع الأفراد والجماعات والتأثير فيهما، ومن ثم السعي إلى تشكيل اتجاهاتهم نحو مختلف القضايا.

أنواع وسائل الاتصال الحديثة:

تتمثل وسـائل الاتصـال الحديثة في العديد من أنواع (المواقع، المنصـات، الشـبكات) والتي تمكن فئات المجتمع من التواصل بينهم. هي التطبيقات الأكثر استخداماً والتي تشهد مقدار مستخدمين نشيطين أعلى يقدر أحيانا بمئات الملايين من المتفاعلين. ولعل أشهر هذه الوسائل.

أولاً: الهاتف النقال:

يعدَ الهاتف النقال عبارة عن جهاز اتصـال صـغير الحجم مربوط بشـبكة للاتصـالات اللاسـلكية والرقمية، تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية، الصوت والصورة) عن بعد بسرعة فائقة، ونظراً لطبيعة مكوناته الإليكترونية واستقلاليته العملية. فهو لا يقل أهمية عن غيره من الأدوات والوسائل الاتصالية التي يتهافت عليها شـبابنا بحيث أنهم أصـبحوا يشـعرون بأنهم لا يسـتطيعون الحياة بدون النقال، وهذا يعبر عن سلوك الإدمان الخطير. فهو بمثابة الحبل السري ورمز للاستقلالية لشبابنا [٩].

ثانياً: الشبكات الاجتماعية:

تعد هذه الشبكات منصات شائعة التفاعل والتواصل والتعاون مع الأصدقاء، يتم استعمالها بين الأفراد من أجل إقامة العلاقات، وبناء جماعات افتراضية، ولعل من أهم هذه الشبكات والمنصات ما يأتي:

١. **فيسبوك:** يعد من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي والأكثر استخداما بقاعدة مستخدمين نشيطين تفوق المليارى والنصف مستخدم حول العالم، ولذلك فهي شركة مساهمة يكون بإمكان المستخدمون الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها في أماكن بلديهم والبلدان الأخرى من أجل التواصل والاتصال مع الأخرين والتفاعل معهم [١٠]. حيث يعد ذلك لموقع من أكثر التطبيقات تفاعلاً في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع. فتحول ذلك الموقع من مجرد موقع لنشر الصور والمعلومات والأخبار إلى قناة تواصل بين المجتمعات، وتكوين تجمعات سياسية، حتى أصبح منبر إعلامي متميز لعرض الأخبار والأفكار والآراء [١١].

٢. **يوتيوب:** أن خدمة ذلك الموقع مصممة في المقام الأول للأشخاص العاديين، الذين يرغبون في نشر مقاطع الفيديو التي قاموا بإنشائها، حيث يتمثل شعار يوتيوب في "بث بنفسك"، في حين أن العديد من الشركات والمنظمات تقوم باستخدام يوتيوب، حيث يهدف ذلك الموقع إلى حرية التعبير والتواصل مع العالم أجمع.

٣. **تويتر(X):** يعتبر واحد من أقوى مواقع التواصل، هو أيضا أداة إعلانية قوية، يتم من خلالها نشر حوالي أكثر من ٦٠٠٠ تغريدة كل ثانية، ويصل عدد التغريدات اليومية حوالي ٥٠٠ مليون تغريدة، وما يقرب من ٧٥ ٪ من مستخدمي تويتر يصلون إلى حساباتهم عبر الأجهزة المحمولة.

٤. **جوجل بلس:** وهي خدمة الشبكات الاجتماعية التي تديرها Google، أصبح جوجل بلس أداة ضخمة لوسائل التواصل الاجتماعي مع ما يقرب من مليارى صورة في الأسبوع، قادراً على النمو بسرعة منذ عام ٢٠١١، تاركًا وراءه شبكات اجتماعية أخر.

المبحث الثاني: دوروسائل الاتصال الحديثة في تشكيل الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق:

تمثل وسائل ومنصات الاتصال والتواصل الحديثة خطوة فعالة في بناء المجتمعات وتقدمها، فهي أهم ما جاءت به التطورات الحديثة حيث تعتمد على شبكة الإنترنت لتسهيل التواصل بين المستخدمين وتبادل المعلومات فيما بينهم، ويُمكن استخدام هذه التطبيقات لتحقيق الأهدافٍ الاجتماعية؛ كتحقيق التفاعُل بين الأصدقاء وأفراد العائلة وغيرهم أينما وُجدوا، حيث خلقت هذه الوسائل واقع افتراضي، يتسم بزيادة القدرة على التواصل والتفاعل وجذب ملايين من المستخدمين في مختلف الأماكن والأعمار [١٢]، وذلك عن طريق إمكانية التواصُل الفوري والمُباشر مع الأشخاص وفي أي مكان حول العالم، عبر البعض من التطبيقات التي تُتيح ذلك التواصل.

ومن هذا المنطلق فقد تم استغلال هذه الوسائل في القيام بعرض وتحليل القضايا التي تواجه المجتمع، فلذلك أصبح لهذه الوسائل الدور البارز في نقل المعلومات وزيادة الوعي والمعرفة لدى أفراد المجتمع [١٣]. ومن ثم فدور هذه الوسائل ليس كأي دور نتيجة لما تتمتع به من قدرة عالية على تبادل الأدوار والتفاعل خلال عملية الاتصال والتواصل، لم يعد دورها مقتصر على الدردشة والتفاعل بين الأفراد وربط الصداقات بل تجاوز ذلك الدور إلى استخدامها في عملية التوعية والمعرفة، فعن طريق الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة نستطيع إثارة وعي الجمهور المستهدف بقواعد وبالأخص لدى فئة الشباب.

الفرع الأول: اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الاتصال الحديثة:

يحتل وسائل الاتصال الحديثة مكانة محورية في حياة البشر، حيث إتاحة التكنولوجيا الحديثة فرصاً وإمكانيات جديدة في مجال التواصل والاتصال، فقد أثرت هذه الوسائل على مستوي كافة أفراد المجتمع بشكل عام، وعلى فئة الشباب بشكل خاص.

أولاً: مفهوم الشباب الجامعي:

تعد فئة الشباب من أهم الفئات التي يتكون منها المجتمع العراقي المعاصر، ويرجع ذلك إلى الأدوار المنوطة بهما في المجتمع، حيث لا يمكن الاستغناء عن هذه الفئة، لما يتمتعون به من سمات وخصائص في بناء المجتمعات وتقدمها، لذلك يتم الاعتماد على هذه الفئة باعتبارها الخزين الحيوي الذي لا ينضب، كما ينظر إليه بعض العلماء على أنه "هي مرحلة عمرية يمر بها الإنسان تتميز بالحيوية وترتبط بالاستعداد والرغبة والقدرة على التعلم، والمرونة في التعامل، وتحمل المسئولية، فهي تلك المرحلة التي في ضوئها ينتقل الشخص من مرحلة كان يعتمد فيها على الآخرين إلى الاعتماد على نفسه [١٤] فهي أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط، فهي الفئة التي يكاد أن يكون بناءها الاجتماعي والنفسي مكتمل، وتزداد قدرتها على التعاون والتفاعل والمشاركة والاندماج، بما يحقق أهداف المجتمع. فهذه الفئة هم من أكثر الفئات في المجتمع حركة ونشاطاً ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي، فهم المؤهلون للنهوض بمسئولية بناء المجتمع. بالإضافة إلى أنها أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثر صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر.

ثانياً: استخدام الشباب الجامعي لوسائل الاتصال الحديثة:

يعد الاتصال اليوم عاملاً هاماً من بين العوامل التي تقوم عليها حياة الناس، فلذلك كل فرد في المجتمع يمارس الاتصال بطريقة أو بأخري، ويدخل مع من حوله من أفراد وجماعات في عملية الاتصال والتواصل، ففي ظل ما تتسم به الحياة المعاصرة من تغييرات جذرية وشاملة في التكنولوجيا ووسائل الاتصال والتواصل، فقد فنتحت هذه الوسائل آفاقاً جديدة في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وأصبحت من السمات العصرية في كافة المجتمعات [١٥]، فلذلك فقد غيرت وسائل الاتصال الحديثة مسار الاتصال بشكل كبير، وبذلك أصبح الحصول على المعلومة متاحاً، حيث برزت هذه الوسائل (فيس بوك، واتس اب، توتير، الانستغرام)، عمليات الاتصال والتواصل، حيث تقوم بربط جميع الأشخاص في كافة مجالات الحياة، حيث أصبح استخدام الشباب لوسائل الاتصال الحديثة وخصوصاً (مواقع التواصل الاجتماعي) ظاهرة واضحة، فقد أصبحنا نعيش في عالمنا رقمياً يقضي الشباب أكثر من ثلاث أرباع يومهما على تلك التطبيقات والمنصات الاجتماعية الحديثة، كما أشارت إحصائية في عام ٢٠٢١ بأنه حوالي أكثر من ٤٠٢٦ مليار شخص حول العالم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في عمليات التواصل والاتصال، بالإضافة إلى أنها تساهم بدور فعال في تحقيق الآتي:

١. نشر المعلومات والمعارف: حيث تقوم هذه الوسائل على نشر المعلومات والمعارف، بما يفيد ذلك في زيادة الوعي والتثقيف.

٢. توسيع قاعدة التواصل مع الآخرين: حيث تسمح هذه الوسائل للجميع بمتابعتها، ولذلك تتميز هذه التطبيقات على أكبر قاعدة للتواصل والاتصال.

٣. المساهمة في سرعة التواصل مع الأخرين ورؤيتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مما يساهم في التعرف على كافة الأمور التي تجري في العالم ليلاً ونهاراً.

ولذلك فوسائل الاتصال الحديثة أثرت بشكل فعال في عمليات التواصل المجتمعي، حيث ربطت العالم ببعضها البعض وجعلته بمثابة قرية صغيرة، وساهمت في نقل الخبرات والثقافات بين كافة أفراد المجتمع، عن طريق عمليات التفاعل المستمرة على مدار ٢٤ ساعة، وفي هذا الصدد تعد وسائل الاتصال الحديثة بتصنيفتها المختلفة نجحت في تحقيق التواصل والتفاعل، عن طريق قدرتها على ربط العالم ببعضه البعض، وإلغاء الحدود الجغرافية والاجتماعية، بالإضافة إلى ما إتاحته من إمكانية مشاركة المحتوى الذي يمكن أنشأه من قبل أحد المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعية، وفي ظل الانتشار السريع لهذه التطبيقات فقد سعت الشركات والمنظمات والحكومات بالعمل على كيفية الاستفادة منها وتوظيفها في خدماتهم. وبناء على ذلك أصبحت تكنولوجيات الاتصال الحديثة ضرورة اجتماعية تفرضها الحياة الاجتماعية، فالفرد وعن طريق

شبكة العلاقات الاجتماعية [١٦]. فوسائل الاتصال الحديثة ساهمت بدور فعال في تشكيل الفكر المجتمعي، وبالأخص فئة الشباب نظراً لأنها تمثل متغير اجتماعياً وثقافياً في حياة الشباب، وتعد من المصادر الرئيسية للمعلومات، والترويج لمجتمع المعرفة، وذلك عن طريق المساعدة في تبادل الخبرات والمعارف على مستوي العديد من المجالات المختلفة، ومن ثم زيادة وعيهم بالقضايا المجتمعية وحقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع، ومن الجدير بالذكر النص على الدور الفعال لتلك الوسائل الحديثة في عملية التواصل الفكري بين الشباب ، فعملت هذه الوسائل كجسر للهوية الثقافية للشعوب.

الفرع الثاني: توظيف وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي:

يمثل التواصل والتفاعل مع أفراد المجتمع غاية للطبيعة البشرية، فمن خلالها يستطيع الإنسان الحصول على حاجاته، وفي ضوء ذلك نوضح أثر وسائل الاتصال على تشكيل العلاقات الاجتماعية لدة الشباب الجامعي.

أولاً: مفهوم العلاقات الاجتماعية:

هي مصطلح اجتماعي غالباً ما يستخدم من أجل الإشارة إلى الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان أو أكثر في سلوك معين[١٧].أي يشير معني العلاقات الاجتماعية إلى عملية التفاعل والتواصل التي تتم بين الأفراد وبعضهما البعض، حيث يصدر كل شخص سلوك معين بالاستناد إلى ما صدر من الشخص الأخر، وتتوسع هذه الشبكة عن طريق العلاقات التي تتم عن طريق الاندماج مع الأشخاص وبعضهما البعض.

ثانياً: العلاقات الاجتماعية ووسائل الاتصال الحديثة:

إن الاتصال يعد من الأساسيات الحياتية للأفراد والمجتمعات، فلا يستطيع أي إنسان أن يعيش بمعزل عن الآخرين دون أن يتصل بهم، خاصة في هذا العصر، فالإنسان يميل بطبعه إلى مخالطة الناس والتعامل معهم، وهو بحاجة إلى ذلك بحكم المصالح المشتركة، ونتيجة إلى التطورات الهائلة والمتتالية التي حدثت في المجتمعات من جراء ظهور العولمة والتي أثرت بدورها على بنية المجتمع وتكوينه، أثرت بشكل كبير على تبادل المعارف وثقافة المجتمع.

ونظراً للاعتماد المتزايد على الإنترنت في النظم الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الإنساني، فقد تزايدت أهمية استخدامه مؤخراً وأصبح ركيزة أساسية، وزادت معه قدراتنا المعلوماتية والتفاعلية وبالأخص لدى فئة الشباب الجامعي، مما زاد ذلك من تكوين الصداقات الواقعية والافتراضية لدى الشباب، فهي بمثابة فرصة لربط العلاقات مع الأفراد من نفس المجتمع أومن مجتمعات أخرى مختلفة، ولذلك فأن وجود هذه الوسائط أثبتت وجودها وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية للشباب [١٨].

أثر استخدام الفيس بوك كأحد منصات التواصل والاتصال الحديثة على تكوين العلاقات الاجتماعية، وذلك عن طريق ما تتمتع به هذه التطبيقات من قدرة على التقارب والتواصل وتبادل المعلومات والمعارف والخبرات، ومن ثم تكوين الصداقات، مما جعل نسبة مستخدمي هذا الموقع في تزايد مستمر، وذلك عن طريق:

المساهمة على تقوية العلاقات الاجتماعية بين الشباب، حيث أنه كشبكة للعلاقات الشخصية إتاحة فرصة للمساعدة والترابط والألفة، وتبادل المعلومات والشعور بالشخصية وامتلاك هوية اجتماعية، فلذلك فيعد ذلك المنصة الاجتماعية قوة إيجابية في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، فبفضل ذلك المنصة استطاعوا تكوين علاقات جديدة ومتنوعة، بدون أن يكون هناك أي تأثير للبعد الجغرافي والثقافي على تلك العلاقات. فينظر البعض إلى تلك المنصة أو الموقع بأنه سبباً في ديمومة العلاقات الاجتماعية السابقة واستعادتها بين كافة فئات المجتمع، والشباب الجامعي بشكل خاص.

فمن هذا المنطلق يمكن القول بأن أدى استخدام وسائل الاتصال والتواصل الحديثة أدت إلى شيوع أنماط جديدة ومتزايدة من السلوكيات والقيم الاجتماعية التي أثرت، وبشكل واسع، في عملية التفاعل

الاجتماعي، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي [١٩]. ولذلك أصبحت تلك الوسائل وسيلة فعالة للتوصل الاجتماعي استنساخ فرص للربط بين الزملاء والأصدقاء، فهي تساعد في عملية التعارف والتواصل بين الأشخاص والمجموعات المختلفة، ولذلك فقد تم استحداث العديد من التطبيقات والمنصات التي تساعد في عمليات التعارف بين الأشخاص والمجموعات المختلفة وبعضها البعض، ولذلك فقد تغيرت طبيعة العلاقات الاجتماعية، وتشكيل فكر الشباب، وذلك نتيجة إلى عمليات التواصل والترابط المستمر بين الشباب.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية:

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من طلاب قسم الاعلام كلية الآداب جامعة تكريت بالعراق ونظرا لصعوبة اجراء الحصر الشامل فقد استخدمت الدراسة أسلوب العينات العشوائية البسيطة من أجل الحصول على بيانات الدراسة وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٧٩ فرد وهم الذين قاموا بالإجابة على اسئلة استمارة الاستبيان الالكتروني.

الأساليب الإحصائية:

قام البحث باستخدام الأساليب الاحصائية الآتية عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS:

١. معامل الفاكورنباخ لحساب مستوي ثبات أداة الدراسة.

٢. معامل ارتباط بيرسون لتحديد مستوي الاتساق الداخلي وصدق أداة الدراسة وللتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة.

٣. النسب والتكرارات لوصف خصائص عينة الدراسة.

٤. الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف مستوي استجابة افراد عينة الدراسة لعبارات أداة الدراسة.

٥. معادلة الانحدار الخطي البسيط لقياس الأثر بين متغيرات الدراسة.

أداة الدراسة:

تكونت استمارة الاستبيان من العبارات المتعلقة بمحور اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الاتصال الحديثة وشملت على ٥ عبارات ومحور الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي وشملت على ٥ عبارات وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخماسي درجات الذي يتكون من موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١) في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة.

جدول (١) مستويات الاستجابة على عبارات أداة الدراسة

المستوي	الدرجة
منخفض جدا	١-١,٧٩
منخفض	١,٨-٢,٥٩
متوسط	٢,٦٠-٣,٣٩
مرتفع	٣,٤٠-٤,١٩
مرتفع جدا	٤,٢٠ – ٥,٠٠

صدق أداة الدراسة:

تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان عن طريق القيام بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه العبارة وذلك لتحديد مستوي الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات استمارة الاستبيان كانت ذات دلالة إحصائية عند مستويات معنوية (٠,٠١) وهذا يعني أن الأداة تتمتع بمستوي صدق مرتفع وهي صالحة لأغراض الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات محاور الاستبيان وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (٢) معامل الثبات لمحاور استمارة الاستبيان

المحاور	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات
اعتماد الشباب الجامعي في العراق على وسائل الاتصال الحديثة	٠,٧٤٧	٥
الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي	٠,٦٧٩	٥
إجمالي استمارة الاستبيان	٠,٨٣٧	١٠

يتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha وهي أكبر من ٠,٧ لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات محاور استمارة الاستبيان وارتفاع مستوي ثبات أداة الدراسة مما يسمح باستخدام الأداة لغرض الدراسة.

خصائص عينة الدراسة:

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة وفقا للخصائص للشخصية

الخصائص	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	51	%64.6
	أنثى	28	%35.4
العمر	أقل من ١٧ سنه	21	%26.6
	من ١٧ سنة إلى ١٩ سنة	24	%30.4
	من ٢٠ سنة إلى ٢٢ سنة	119	%150.6
	٢٣ سنه فأكثر	15	%19.0
المجموع الكلي		**285**	**100%**

نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة:

١. نتائج الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما هو مدى اعتماد الشباب الجامعي في العراق على وسائل الاتصال الحديثة"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور اعتماد الشباب الجامعي في العراق على وسائل الاتصال الحديثة وللمحور ككل وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي المو افقة على عبارات محور اعتماد الشباب الجامعي في العراق على وسائل الاتصال الحديثة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي المو افقة
اهتم بمتابعة كافة الاخبار عن طريق وسائل الاتصال الحديثة	4.203	0.883	١	مرتفع جدا
أقوم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة في مذاكرتي	4.025	0.800	٤	مرتفع
استخدم وسائل الاتصال الحديثة بصفة مستمرة يوميا	4.063	0.852	٣	مرتفع
اتابع اخبار أصدقائي وزملائي عن طريق وسائل الاتصال الحديثة	4.101	0.691	٢	مرتفع
استخدام وسائل الاتصال الحديثة في كافة أمور حياتي	3.975	0.698	٥	مرتفع

تم ترتيب عبارات محور اعتماد الشباب الجامعي في العراق على وسائل الاتصال الحديثة من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (اهتم بمتابعة كافة الاخبار عن طريق وسائل الاتصال الحديثة) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة ٤,٢٠٣ وانحراف معياري ٠,٨٨٣ وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (استخدام وسائل الاتصال الحديثة في كافة أمور حياتي) هي أقل العبارات اهمية بقيمة ٣,٩٧٥ وانحراف معياري ٠,٦٩٨ وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات محور اعتماد الشباب الجامعي في العراق على وسائل الاتصال الحديثة تبين أن عبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع جدا وأربع عبارات في مستوي الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوي مرتفع من

اعتماد الشباب الجامعي في العراق على وسائل الاتصال الحديثة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٤,٠٧٣ بانحراف معياري ٠,٧٨٥ وهو ما يجيب عن السؤال الأول للدراسة.

٢. نتائج الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "ما مستوى الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق وللمحور ككل وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي المو افقة على عبارات محور الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي المو افقة
اهتم بزيادة معرفتي بكافة جوانب الحياة	3.987	0.742	4	مرتفع
اهتم بالمشاركة والتفاعل مع الاخرين	4.063	0.740	3	مرتفع
اسعى لتكوين علاقات مع اشخاص لديهم نفس اهتماماتي	3.886	0.891	5	مرتفع
اهتم بإنشاء صداقات جديدة	4.253	0.630	1	مرتفع جدا
أقوم دائما بالتواصل مع الأصدقاء القدامى	4.190	0.601	2	مرتفع

تم ترتيب عبارات محور الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (اهتم بإنشاء صداقات جديدة) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة ٤,٢٥٣ وانحراف معياري ٠,٦٣٠ وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (اسعى لتكوين علاقات مع اشخاص لديهم نفس اهتماماتي) هي أقل العبارات اهمية بقيمة ٣,٨٨٦ وانحراف معياري ٠,٨٩١ وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات محور الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق تبين أن عبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع جدا واربع عبارات في مستوي الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٤,٠٧٦ بانحراف معياري ٠,٧٢١ وهو ما يجيب عن السؤال الثاني للدراسة.

٣. نتائج الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "ما أثر وسائل الاتصال الحديثة على تشكيل الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معادلة الانحدار البسيط ومعامل الارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (٦) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر وسائل الاتصال الحديثة على تشكيل الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق

معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	F	T	B	SIG
٠,٧٣٣	٠,٥٣٨	89.672	9.470	0.636	0.000

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتبين من الجدول (٦) وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الاتصال الحديثة على تشكيل الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق عند مستوي معنوية ٠,٠٥ ويتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لوسائل الاتصال الحديثة على تشكيل الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق حيث كانت قيمة (Sig F) = ٠,٠٠٠ وهي قيمة أقل من ٠,٠٥ أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح ان المتغير المستقل (وسائل الاتصال الحديثة) يفسر ٥٣,٨٪ من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تشكيل الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى اعتماد الشباب الجامعي في العراق على وسائل الاتصال الحديثة

بمقدار ١٪ ازداد مستوى تشكيل الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق بمقدار ٠,٦٣٦٪ وهو ما يجيب عن السؤال الثالث للدراسة.

نتائج الدراسة:

١. وجود مستوي مرتفع من اعتماد الشباب الجامعي في العراق على وسائل الاتصال الحديثة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٤,٠٧٣ بانحراف معياري ٠,٧٨٥ وهو ما يجيب عن السؤال الأول للدراسة.

٢. ارتفاع مستوى الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٤,٠٧٦ بانحراف معياري ٠,٧٢١ وهو ما يجيب عن السؤال الثاني للدراسة.

٣. وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين وسائل الاتصال الحديثة على تشكيل الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق عند مستوي معنوية ٠,٠٥ ويتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لوسائل الاتصال الحديثة على تشكيل الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق وتبين أن كلما ازداد مستوى اعتماد الشباب الجامعي في العراق على وسائل الاتصال الحديثة بمقدار ١٪ ازداد مستوى تشكيل الفكر الاجتماعي لدى فئة الشباب الجامعي في العراق بمقدار ٠,٦٣٦٪ وهو ما يجيب عن السؤال الثالث للدراسة.

التوصيات:

١. ضرورة العمل على زيادة مستوى وعي الشباب بضرورة تحقيق الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة.

٢. العمل على تعريف الشباب بإيجابيات وسلبيات وسائل الاتصالات الحديثة عن طريق الوسائل الإعلامية.

٣. الاهتمام بقيام المؤسسات التربوية والاجتماعية بالاهتمام بالشباب الجامعي وتقديم الخدمات التي تساهم في زيادة تشكيل أفكاره الاجتماعي بما يفيده ويفيد المجتمع.

الهوامش:

(١) حلمي، ساري، الاتصال عبر الإنترنت وأثره في العلاقات الاجتماعية، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، مجلد الرابع عشر، العدد الأول - الثاني، ٢٠٠٥، ص ٣٠٤.

(٢) خلف الله، منال، قنابلية وسام، (٢٠١٩)، أثر التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي على قرار الشراء لدى المستهلك: دراسة تحليلية لآراء عينة من مستهلكي منتجات مؤسسة Con Dor عبر صفحتها على Facebook، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، كلية علوم التيسير، ص٢٢.

(٣) شحاتة، فوزي محمد الهادي، مشكلات الشباب ... أزمة هوية ثقافية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الثالث، ٢٠١٦، ص ٩٩.

(٤) إسماعيل أمين نواهضة، مأمون إسماعيل نواهضة، (٢٠١٤)، ضوابط استخدام وسائل الاتصال الحديثة، بحث منشور في مؤتمر كلية الشرية الدولي الرابع، جامعة بيرزيت، ص ٣.

(٥) معصم بلال جمعة، حنان جنيد، (٢٠١٥)، دور وسائل الاتصال الحديثة في تفعيل العلاقة مع الجمهور الخارجي - دراسة تطبيقية على المؤسسات الحكومية في دولة الأمارات، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد الثاني، ص ٢٨٧.

(٦) فوزي شريطي مراد، (٢٠١٥)، التدوين الإلكتروني والإعلام الجديد، دار أسامة، عمان، ص ٩٦.

(٧) جيلان شرف: اعتماد الشباب على وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا المجتمعية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد السادس عشر، ٢٠١٨، ص ١١.

(٨) فاطنة بومدين، محمود علالي: تطور وسائل الاتصال الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الأصلية في المجتمعات العربية - الجزائر انموذجاً، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، العدد الثامن، ٢٠١٨، ص ٣٦٨.

(٩) فاطنة بومدين، محمود علالي، (٢٠١٨)، المصدر نفسه، ص ٣٧٢.

(١٠) عبد الله احسان، عمر عدنان، التسويق عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، ٢٠٢٢، ص ٨.

(١١) محمد العربي ببوش، وسائل الاتصال الحديثة وأثرها على أحكام العلاقة بين الجنسين في الفقه الإسلامي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي، الجزائر ٢٠٢٠، ص ٤٦.

(١٢) خاف الله، منال، المصدر نفسه، ص ٢٣.

(١٣) الحمامي، هاجر مجدي عبده: وسائل التواصل الاجتماعي في توعية المواطنين، المجلة العلمية، المجلد العاشر، العدد الثالث، ٢٠٢١، ص ١٨٨.

(١٤) وجدي محمد: ورقة عمل آفاق التنمية لدي الشباب وتأثير المجتمع: رؤية أمنية اجتماعية معاصرة، الأكاديمية الملكية للشرطة، مركز البحوث الأمنية، ٢٠٠٨، ص ٨- ٩.

(١٥) ميرنا موريس نعمان، استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي بين الآثار الإيجابية والسلبية، مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية، المجلد الرابع، الجزء الأول، ٢٠٢٢، ص ٥.

(١٦) فؤاد بداني: سوسيولوجية استخدام وسائل الاتصال الحديثة وآثارها الاجتماعية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ٢٠٢١ العدد ٣، المجلد ١٠، ص ٢٠.

(١٧) ستيتي أميرة، بوهزيلة مروة، (٢٠٢١)، استخدام الإنترنت وتأثيراتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ٨ ماي قالمة، الجزائر، ص ٧٦.

(١٨) أحمد على الدروبي، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية، المجلة العلمية للنشر العلمي، ٢٠١٨ العدد الأول، ص ١٠.

(١٩) الكندري، يعقوب وحمود القشعان. "علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٠١ مجلد١٧، عدد١، ابريل، ص ٣٥.

المصادر والمراجع:

أبو المعاطي، ماهر، "الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب"، (١٩٩٩)، دار الشروق للطباعة والنشر، القاهرة: نقلاً عن بركات، وجدي محمد، (٢٠٠٨)، ورقة عمل آفاق التنمية لدي الشباب وتأثير المجتمع: رؤية أمنية اجتماعية معاصرة، الأكاديمية الملكية للشرطة، مركز البحوث الأمنية.

الدروبي، أحمد على، "مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية"، (٢٠١٨) المجلة العلمية للنشر العلمي، العدد الأول.

نواهضة، إسماعيل أمين، نواهضة، مأمون إسماعيل، "ضوابط استخدام وسائل الاتصال الحديثة" (٢٠١٤).

شرف، جيلان، "اعتماد الشباب على وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا المجتمعية"، (٢٠١٨)، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد السادس عشر.

حلبي، ساري، "الاتصال عبر الإنترنت وأثره في العلاقات الاجتماعية"، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، مجلد الرابع عشر، العدد الأول، الثاني.

الحمامي، هاجر مجدي عبده، "وسائل التواصل الاجتماعي في توعية المواطنين"، (٢٠٢١)، المجلة العلمية، المجلد العاشر، العدد الثالث.

خاف الله، منال، "أثر التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (٢٠١٩)، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، كلية علوم التيسير.

خلف الله، منال، قنابلية وسام، "أثر التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي على قرار الشراء لدى المستهلك" (٢٠١٩)، دراسة تحليلية لآراء عينة من مستهلكي منتجات مؤسسة Con Dor عبر صفحتها على Facebook، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، كلية علوم التيسير.

عمر، سامية، صبطي، عبيدة، "دور الإعلام الرقمي وتكريس مسألة الاندماج الاجتماعي في المجتمع الجزائري" (٢٠١٦)، المجلة العلمية للعلوم الاجتماعية، العدد رقم ١٧.

ستيتي، أميرة، بوهزيلة، مروة، "استخدام الإنترنت وتأثيراتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي"، (٢٠٢١)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ٨ ماي قالمة.

شحاتة، فوزي محمد الهادي "مشكلات الشباب ... أزمة هوية ثقافية"، (٢٠١٦)، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الثالث.

احسان، عبد الله، عدنان، عمر، "التسويق عبر شبكات التواصل الاجتماعي"، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.

بومدين، فاطنة، علالي، محمود، "تطور وسائل الاتصال الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الأصلية في المجتمعات العربية" – الجزائر انموذجاً، (٢٠١٨)، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، العدد الثامن.

بداني، فؤاد، "سوسيولوجية استخدام وسائل الاتصال الحديثة وآثارها الاجتماعية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع"، (٢٠٢١)، العدد ٣، المجلد ١٠.

مراد، فوزي شريطي، "التدوين الإلكتروني والإعلام الجديد"، (٢٠١٥)، دار أسامة، عمان.

الكندري، يعقوب وحمود القشعان، "علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت"، (٢٠٠١م)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد١٧، عدد١.

ببوش، محمد العربي، "وسائل الاتصال الحديثة وأثرها على أحكام العلاقة بين الجنسين في الفقه الإسلامي"، (٢٠٢٠)، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

جمعة، معصم بلال، جنيد، حنان، "دور وسائل الاتصال الحديثة في تفعيل العلاقة مع الجمهور الخارجي" (٢٠١٥) – دراسة تطبيقية على المؤسسات الحكومية في دولة الأمارات، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد الثاني.

نعمان، ميرنا موريس، "استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي بين الآثار الإيجابية والسلبية"، (٢٠٢٢)، مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية، المجلد الرابع، الجزء الأول.

Resources and References:

Abu Al-Maati, Maher, "General Practice of Social Service in the Field of Youth Care", (1999), Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing, Cairo: Quoted from Barakat, Wagdy Muhammad, (2008), Working Paper on Youth Development Prospects and the Influence of Society: A Contemporary Social Security Vision, Royal Academy of Police, Security Research Center.

Al-Daroubi, Ahmed Ali, "Social Networking Sites and Their Impact on Social Relations", (2018) Scientific Journal of Scientific Publishing, Issue One.

Nawahda, Ismail Amin, Nawahda, Mamoun Ismail, "Controls for the Use of Modern Communication Media" (2014).

Sharaf, Jilan, "Youth's Reliance on Communication Media in Shaping Their Attitudes Towards Community Issues", (2018), Scientific Journal of Radio and Television Research, Issue Sixteen.

Helmy, Sari, "Online Communication and Its Impact on Social Relations", research published in Damascus University Journal, Volume Fourteen, Issue One, Two.

Al-Hamami, Hajar Magdy Abdo, "Social Media in Raising Citizens' Awareness", (2021), Scientific Journal, Volume 10, Issue 3.

Khaf Allah, Manal, "The Impact of Marketing Through Social Media", Unpublished Master's Thesis, (2019), University of May 8, 1945, Faculty of Facilitation Sciences.

Khalaf Allah, Manal, Qanabliya and Sam, "The Impact of Marketing Through Social Media on Consumer Purchase Decisions" (2019), An Analytical Study of the Opinions of a Sample of Consumers of Con Dor Products through its Facebook Page, Unpublished Master's Thesis, University of May 8, 1945, Faculty of Facilitation Sciences -

Omar, Samia, Sabti, Obaida, "The Role of Digital Media and the Establishment of the Issue of Social Integration in Algerian Society" (2016), Scientific Journal of Social Sciences, Issue No. 17.

Sitti, Amira, Bouhazila, Marwa, "Internet Use and Its Effects on Social Relations among University Youth", (2021), Unpublished Master's Thesis, University of May 8, Guelma.

Shahata, Fawzi Muhammad Al-Hadi "Youth Problems... A Cultural Identity Crisis", (2016), Journal of the College of Social Service for Social Studies and Research, Issue Three.

Ihsan, Abdullah, Adnan, Omar, "Marketing Through Social Networks", Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul.

Boumediene, Fatna, Alali, Mahmoud, "The development of modern means of communication and their reflections on the original values of youth in Arab societies" - Algeria as a model, (2018), Journal of Islamic Sciences and Civilization, Issue 8.

Badani, Fouad, "Sociology of the use of modern means of communication and its social effects, Journal of Human and Social Sciences", (2021), Issue 3, Volume 10.

Murad, Fawzi Sharit, "Electronic blogging and new media", (2015), Dar Osama, Amman.

Al-Kandari, Yaqoub and Hamoud Al-Qashaan, "The relationship between the use of the Internet and social isolation among students of Kuwait University", (2001 AD), Journal of Humanities and Social Sciences, Volume 17, Issue 1.

Babush, Muhammad Al-Arabi, "Modern means of communication and their impact on the provisions of the relationship between the sexes in Islamic jurisprudence", (2020), unpublished doctoral dissertation, University of Martyr Hama Lakhdar El Oued.

Juma, Moasam Bilal, Junaid, Hanan, "The Role of Modern Communication Media in Activating the Relationship with the External Public" (2015) - An Applied Study on Government Institutions in the United Arab Emirates, Scientific Journal of Public Relations and Advertising Research, Issue Two.

Naaman, Mirna Morris, "Youth Use of Social Networking Sites Between Positive and Negative Effects", (2022), Journal of Social Sciences and Development Research, Volume Four, Part One.